قبيلة همدان في التاريخ العربي

في عصري قبل الإسلام وصدره

م.د. مياسة حاتم نايف
كلية التربية للبنات
جامعة بغداد

(خلاصة البحث)

تعد قبيلة همدان من اكبر القبائل العربية في اليمن، ضـــمت بطون عدة يصعب الإحاطة بها ، لذلك توزعت مناطق سكناها على مناطق عدة وتبعا لذلك فقد اختلفت عبادتها بين أصـــنام عدة وقد حافظت على مكانتها المرموقة بين القبائل منذ عصر ما قبل الإسلام وتحقق هذا بفضل رجالها وفرسانها الأشداء ، أما بعد البعثة النبوية المباركة فتشـــير المصـــادر إلى أن قبيلة همدان حظيت بالتعرف على الإســـلام في وقت مبكر من الدعوة الإســـلامية واســـلم الكثير من ســـادتها قبل الهجرة النبوية المباركة حتى يمكن عدها أول قبيلة يمنية دانت بالإسـلام خارج مناطق الحجاز كما أنها من القبائل التي أسلمت دون قتال فليس بين أيدينا ما يدل على خلاف ذلك.

المقدمة:

تعد دراســـة القبائل العربية من أهم جوانب التاريخ العربي الإســـلامي لاسـيما قبيل الإسـلام وصـدر الإسـلام ذلك إن هذه القبائل شـكلت نواة المجتمع العربي الإسـلامي الجديد بما تحمله من عادات وتقاليد مختلفة وتسـعى الدراسـة الى التعرف على أحد أهم القبائل العربية في اليمن التي كان لها دور كبير في التاريخ منذ عصر ما قبل الإسلام إذ برزت قبيلة همدان بوصفها قوة قبلية مهمة في الجزيرة العربية، وحافظت على مكانتها بين قبائل اليمن بوصـفها من القبائل المتنفذة.

نسب قبيلة همدان:

هَمْدان لغة على وزن فَعْلان من قولهم: همدت النار إذا سكن اشتعالها، هموداً والهمدة الموت [١] وهو اسم لقبيلة كبيرة من قبائل العرب القحطانية، اختلفت المصادر في سلسلة نسب هذه القبيلة إذ وردت بتراكيب مختلفة من الأسماء. وفيما يأتي اذكر التراكيب المختلفة لنسب هذه القبيلة:-

قال ابن الكلبي[٢] وتابعه عدد من المؤرخين ان همدان هو اوسله بن مالك بن زيد بن اوسله بن ربيعه بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان.

وفي المقابل "قال بعض النساب لا اسم له غير همدان"[٣] وان اختلفت في ترتيب باقي النسب، أوردها كما يأتي. همدان بن اوسله بن مالك بن اوسله بن ربيعه بن زيد بن كهلان[٤] همدان بن مالك بن زيد بن اوسله بن ربيعه بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان[٥].

من خلال تتبع نقولات المصادر يتضح أن الاختلاف بينها نوعان:-

١. اختلاف في رسم الكلمة الواحدة مثل (اوسله، وائله، ارسله).
٢. اختلافهم في ترتيب حلقات سلسلة النسب من حيث يقدمون هذا الاسم ويؤخرون هذا، وقد يحذفون بعض الأسماء ويضيفون أخرى.
٣. ويعزى سبب هذا الاختلاف إلى أمرين:
٤. جهل النساخ بما ينسخون، وهذا يقويه تقارب هذه الكلمات بالرسم، أو انطماس الكلمة وعدم وضوحها، أو زلة قلم.
٥. اختلاف اجتهادي، مثل اختلاف الفقهاء أو اللغويون أو المؤرخين.
٦. ويتضح أن الاختلاف الأكثر أهمية بين المصادر هو هل همدان اسمه اوسله أو انه همدان وليس له اسمٌ أخر.

بعد الاطلاع على الآراء السابقة أرجح الرأي الذي يرى ان همدان اسمه اوسله بن مالك بن زيد بن اوسله بن ربيعه بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان، وذلك لان هذا النسب هو الذي ذكره ابن الكلبي في مصنفه الكبير نسب معد واليمن الكبير، إذ يعد ابن الكلبي أقدم من كتب في الأنساب ثم أن هذا النسب هو الذي ذكره الهمداني في الجزء العاشر من كتاب الإكليل، الخاص بنسب

همدان وأخبارها، حيث جزم أن همدان اســمه اوســله ومن المنطقي أن يكون الهمداني اثبت من غيره في نســب قبيلته خاصــة انه كان يجيد قراءة النقوش اليمنية القديمة، ثم ان هذه الصــيغة وردت في كتب الأنســاب أكثر مما وردت الصــيغة الأخرى، ووردت عند أقدم المؤرخين مثل ابن قتيبة واليعقوبي والطبري، ثم أن المصــادر التي ذكرت النســب بصــيغة همدان بن مالك... لم تصرح أن هذا هو اسمه دون غيره، وهنا من الممكن أنها ذكرت الاسم الأكثر شهرة ثم أن اتخاذ الألقاب والاشتهار بها هو أمر كان متعارفا عليه عند العرب وبالتالي فمن غير المستبعد أن يتخذ (اوسله) لقب همدان ويشتهر به ويمكن أن اذكر المثال التالي في هذا المجال، ففي نسب الرسول (صلى الله عليه وسلم) تذكر المصادر انه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب –واسمه شيبه– بن هاشم – واسمه عمرو –بن عبد مناف – واسمه المغيرة – بن قصي واسمه - زيد- بن كلاب بن مره بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر- وهو الملقب بقريش واليه تنســب القبيلة – بن مالك بن النضــر بن كنانه بن خزيمة بن مدركه – واســمه عامر– بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان [٦].

بطون قبيلة همدان:

همدان، إحدى القبائل العربية الكبيرة في اليمن، وتتكون من بطون متعددة، يصــعب الإحاطة بها، وترجع جميع بطون همدان إلى ولده نوف وفيه "العدد والعز" وأولد نوف بن همدان حُبران [٧] فأولد جشــم الذي أولد قبيلي همدان قبيلة همدان في التاريخ العربي

وأولد العظيمين (حاشد وبكيل) [٨] وفي شعر نسب إلى جشم بن حُبران دلل فيه على عظمة وكبر هذين البطنين من همدان إذ قال:

لا الازد إلا مازن لا لا ولا همدان إلا حاشد وبكيل[٩]

ومن بطون همدان المشهورة:

الاوزاع: اختلف في اصل هذه النسبة إلى أي قبيلة ترجع، لذلك اعتمدت في إرجاعها إلى قبيلة همدان على مصــادر هي أقدم من غيرها فابن ســعد وابن قتيبة[١٠] قطعوا أن هذه النســبة هي لبطن من همدان، وذكر الســمعاني[١١] أن

النسبة إلى قرية من قرى دمشق، ورجح محقق كتاب الأنساب عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، أن النسبة لقوم من حمير دخلوا في همدان نزلوا تلك القرية فسميت باسمهم. أما ابن الأثير[١٢] فقد ذكر رأي السمعاني وعلق عليه بقوله أن الصواب هو "الاوزاع بطن من ذي الكلاع من اليمن، وقيل بطن من همدان، وقيل اسم الاوزاع مرثد بن زيد... بن حمير منهم أبو عمرو الاوزاعي وعدادهم في همدان، نزلوا الشام فنسبت القرى التي سكنوها إليهم". ولقد قطعت بعض المصادر انه بطن من حمير[١٣]

ومن بطون همدان أيضا حاشد بن جشم بن حبران بن نوف بن همدان[١٤] و السبيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد[١٥] و بكيل بن جشم بن حبران بن نوف بن همدان [١٦] و أرحب بن الدعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل[١٧] ويام بن اصبي بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد[١٨] و وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن دافع بن مالك بن حاشد[١٩]

عبادة همدان قبل الإسلام

عبدت همدان قبل الإسلام أصنام عدة، منها (يعوق و يغوث ونسرا)، وقد شاركها في عبادتها لهذه الأصنام بعض القبائل المجاورة، أجابت همدان دعوة عمرو بن لحي العرب إلى عبادة الأصنام، فدفع إلى سيدها مالك بن مرثد بن جشم بن حاشد يعوقاً، وكان بقرية خيوان[٢٠]، فعبدته مع من والاها من قبائل اليمن[٢١] وذكر الهمداني[٢٢] أن عمرو بن لحي دفع الصنم يعوق إلى خيوان وهو مالك بن زيد بن مالك بن جشم بن حاشد، وهو بطن من همدان، فكان الصنم في قرية خيوان. وأوردت مصادر اخرى ان الصنم يعوق لم يكن معبوداً من قبل عامة القبيلة، وإنما كان خاصاً بخيوان – بطن من همدان-[٢٣] وجاء في المحبر أن يعوق كان لهمدان وخولان [٢٤].

يمكننا أن نستخلص من هذا الاختلاف البسيط بين الروايات أن الصنم كان عند خيوان – بطن من همدان- في قريتهم، وانه عبد أول الأمر من قبلهم، ثم انتشرت عبادته في همدان، ومن ثم شاركتهم في عبادته بعض قبائل اليمن.وكانت تلبية همدان ليعوق:

لبيك مع كل قبيل لبوك
همدان أبناء الملوك تدعوك
فاسمع دعاءها تقي جميع الملوك
كيما تؤدي حجها ويعطوك
لعلها تأتيك حقاً لاقوك
قد تركوا الأوثان ثم انتابوك
لسنا كقوم جهلوا وعادوك (٢٥)

ويبدو أن هذه التلبية كانت خاصـــة ببعض بطون همدان دون أخرى، فقد ذكر ابن حبيب(٢٦) أن التلبية ليعوق كانت "لبيك، اللهم لبيك، لبيك، بغّض إلينا الشـــر، وحّبب إلينا الخير، ولا تبطرنا فنأشـــر، ولا تفدحنا بعثار". وكان يعوق على صورة فرس(٢٧) وتشير الوقائع إلاأن عبادتهم لهذا الصنم لم تدم مدة طويلة حيث إنهم دانوا باليهودية، وذلك بحكم اختلاطهم بحمير.إذ قال ابن الكلبي٢٨: " لم اسـمع همدان سـمت به، ولا غيرها من العرب، ولم اسـمع لها ولا لغيرها فيه شـــعراُ وأظن ذلك لأنهم قربوا من صـــنعاء، واختلطوا بحمير، فدانوا باليهودية، أيام تهود ذو نواس فتهودوا معه".

غير أن ديانة همدان باليهودية لم تسـتمر أيضـــا، كما أنها اقتصـــرت على بطون دون أخرى، إذ ترد في المصـــادر أسـماء عدد من الأصـــنام التي عبدتها همدان واستمرت في عبادتها حتى الإسلام، ومن بينها، نسرا، وقد شاركتهم في عبادته حمير، وكان منصـوباً في صـنعاء وكانت تلبية همدان وحمير في موسـم الحج "لبيك عن حمير وهمدان والخليفتين من حاشـــد والهان"(٢٩) كما عبدت همدان يغوث وشـــاركتهم فيه مراد (٣٠)، ومن اجله حدثت وقعة بينهما قبيل الإسلام(٣١) وكان يغوث على صورة أسد (٣٢).

علاقات همدان مع القبائل العربية قبل الإسلام:

تمهيد:

أورد الهمداني[٣٣] في مصنفه الإكليل الكثير من الأشعار والأخبار التي تشير إلى بعض الوقائع الحربية التي دارت بين همدان وغيرها من القبائل، وكانت هذه الوقائع قد نشبت قبيل الإسلام، أما أسباب هذه الوقائع فكانت لا تخرج عن كونها أسبابا سياسية واقتصادية، ويظهر من استطلاع علاقات همدان مع غيرها من القبائل أنها كانت ذات مكانة مرموقة بين القبائل، وقد تحقق هذا بفضل رجالها و فرسانها الأشداء، ولم تقتصر علاقات همدان ووقائعها مع قبائل اليمن بل تعدته إلى قبائل الحجاز مثل قريش وتميم، وبصورة عامة اتسمت هذه العلاقات بعدم الاستقرار، إذ نجد أن هذه العلاقات كانت تتراوح بين حدوث الصدام الحربي بين همدان واي قبيلة أخرى، ثم نجد في روايات أخرى دخول همدان في حلف مع القبيلة التي سبق أن دخلت معها في صدام حربي. والحقيقة أن العلاقات القبلية في الجزيرة العربية كانت طيبة في غالب الأحيان، إلا ما يعكر صفو هذه العلاقات من مناوشات، وقد لا تخلوا أيام العرب من عنصر المبالغة من قبل الإخباريين والمؤرخين على حد سواء، وذلك لطبيعة المجتمع القبلي السائد آنذاك، إذ ان كل قبيلة كانت لها حرية في أن لا تفخر بنصرها فحسب بل في المبالغة فيه على حساب القبائل الأخرى والعكس صحيح [٣٤].

علاقة همدان مع القبائل القحطانية:

خلق التداخل والتقارب في موضع سكنى قبيلتي همدان ومذحج أساسا لنشوء علاقات بين هاتين القبيلتين، فاتخذت مسار التحالف للدفاع عن الخطر الذي يهدد مصالحهما ولا سيما في حروبهم ضد القبائل الشمالية، ومسار الصراع بين بطون القبيلتين للحفاظ على المصالح الخاصة لكل منهما ومن الوقائع التي حدثت بين القبيلتين ما حدث بين العقار بن سليل اليامي ومشجعة الجعفي من سعد العشيرة، وذلك لأسباب اقتصادية تتعلق بأراضي الرعي، إذ ورد أن بلاد يام [٣٥] أجدبت فاتجه العقار بن سليل اليامي- والذي يبدو انه كان

سيداً في قومه إذ كان بصحبة خدمه- إلى بلاد جعفي [٣٦] وذلك بناءً على اتفاق سابق بينها، إلا أن مشجعة الجعفي سيد قومه منعه الأمر الذي دفع العقار إلى قتله وسط قومه وتمكنه من الفرار.وقال في ذلك مفتخراً:

لم يبقَ من خبر الجعفي باقية إلا الامائر والإقطاع والدرس

وقال أيضا:

وسيد الحي الرئيس مشجعة منحته ذات غرار مردعة

جادت له منية مفجعة

ومن الجدير بالذكر انه سمي العقار لأنه شهد إحدى وقائع همدان مع أعدائها فأقسم أن لا يقتل في ذلك اليوم أحدا، فكان كلما لقي فارساً ضربه ضربة خفيفة، حتى عقر في ذلك اليوم ثلاثين فارساً، فسمي في ذلك اليوم العقار[٣٧] وأشار الهمداني[٣٨] إلى وقعتين قام بهما مالك بن حريم[٣٩]في جمع من وادعة ضد بني زبيد وسعد العشيرة، عرفتا بيوم حابس ويوم بني سعد ويبدو أن الأول كان لزبيد والثاني كان لوادعة، وفي ذلك قال مالك بن حريم:

وحي زبيد يوم حابس قتلوا ويوم بني سعد شفيت غليلي

تميزت علاقة همدان مع مراد بعدم الهدوء، إذ ذكرت المصادر التاريخية الكثير من المعارك التي حدث بينهما. ومن ذلك وقعة مشهورة عرفت بيوم الرزم،[٤٠] وذلك من اجل يغوث، وهو وثن كان يعبده كل من همدان ومراد يكون مره في همدان ومره في مراد فأرادت مراد الاحتفاظ به، فقاتلتهم همدان، وأصابت من مراد ما أرادت وكان رئيس همدان في هذا اليوم الأجدع بن مالك [٤١].

كان من شرف هذه الوقعة أن ذكرها الرسول(صلى الله عليه وسلم) وذلك حين وفد عليه فروه بن مسيك المرادي سيد قومه، إذ واسى الرسول(صلى الله عليه وسلم) فروه بقوله: "أما أن ذلك لم يزد قومك في الإسلام الاخيراً"[٤٢] وفي هذا اليوم قال فروة بن مسيك المرادي معتذراً عن هذه الهزيمة:

فان نُغلب فغلابون قُدماً وان نهزم فغير مُهزمينا[٤٣]

وأشار ياقوت الحموي[٤٤] أن سبب هذه الوقعة أن الصنم يغوث كان عند بني أعلى وانعم من مذحج، فأرادت مراد انتزاعه والاحتفاظ به، الأمر الذي دفع أعلى وانعم إلى حمل الصـــنم والهرب به إلى بني الحارث بن كعب [٤٥]، الذين اســتنجدوا بهمدان الأمر الذي أدى إلى حدوث وقعة الرزم. وقد أشــارت بعض المصــادر إلى حدوث هذا الصــراع الداخلي بين بطون مذحج من اجل الصــنم يغوث، إلا أنها لم تذكر لقبيلة همدان دوراً في هذا الصــراع مما يجعلنا نســتبعد هذه الرواية في حدوث وقعة الرزم[٤٦].

وصـادف وقوع يوم الرزم في اليوم الذي وقعت فيه وقعة بدر[٤٧] ويعد هذا اليوم أخر أيام العرب قبل الإســلام، مما جعل لهمدان شــرف اختتام أيام العرب قبل الإســـلام، إذ طويت صـــفحة حوادث مريرة من تاريخ العرب كانت حافله بالماسـي والإحداث المؤلمة[٤٨] وكان لهمدان وقائع مع بني الحارث بن كعب، فقد أغار الحصين بن يزيد الحارثي على ابل لقيس بن جنادر من أرحب من همدان، وفي ذلك قال:

أغرن فلم يدعن لآل زحنولابن جنادر قيس بعيرا[٤٩]

ثم قامت أرحب بغزو بني الحارث وحدثت بينهما وقعة عرفت بيوم الاحرمين، وفي هذا اليوم كان يحيط بالحصـــين بن يزيد فرســـان مذحج وفي مقدمتهم أبناؤه عمرو وزياد ومالك، الذين اشـــتهروا بين العرب ب (فوارس الأرباع) ومرجع هذه التسمية أن الحرب إذا نشبت ولي كل منهم ربعها لبراعتهم وشجاعتهم في الحروب واستطاعت همدان أن تلحق ببني الحارث هزيمة كبيرة وفي هذا اليوم قتلت همدان فوارس الأرباع.فقال الوقي بن الأعلم– احد شـــعراء بني أرحب– في هذا اليوم يجيب الحصين بن يزيد:

أسرك أم أساءك فعل قومي غداة الاحرمين من النجاد[٥٠]

وفي هذا اليوم قال الأجدع بن مالك مفتخرا:

أسألتني بركائب ورحالها ونسيت قتل فوارس الأرباع
وبنو الحصين أما أتاك نعيهم أهل اللواء وسادة المرباع
حضروا المواسم فانتزعنا مجدهم منا بأمر حسادة ورباع[٥١]

وكانت الغارات بين همدان ومراد متبادلة، فلقد ورد ان رجلا من مراد أغار على ابل لعمرو بن براقة الهمداني[٥٢] مما دفع عمرو إلى رد هذه الغارة، فاستاق كل شيء لهذا الرجل، الذي جاء إلى عمرو بن براقة يطلب منه ان يرد عليه بعض ما اخذ، إلا أن عمرو رفض هذا، وقال في ذلك أبياتا أصبحت مشهورة وصار يستشهد بها في مواقف عدة:

كذبتم وبيت الله لا تأخذونها مراغمة ما دام للسيف قائم

متى تجمع القلب الذكي وصارما وأنفا حميا تجتنبك المظالم

وكنت إذا قوم غزوني غزوتهم فهل أنا في ذا يا ل همدان ظالم[٥٣]

ويبدو أن همدان كانت تستعين ببعض القبائل في قتال مراد، فقد ورد أن حلفاً بين همدان وبني الحارث عقد لقتال مراد، وأشار فروة بن مسيك المرادي إلى هذا الحلف بقوله:

حليفا وبر منهما ونعامة ولا يقتل الليث النعامة والوبر[٥٤]

وذكر لفروة بن مسيك شعراً يتهدد فيه همدان إذ قال:

والله لولا معمر وسلمان وابنا عرار[٥٥] ووفيا همدان

إذا تواردنا حوالا نوفان يحملننا وبيضنا و الابدان

وذكر الهمداني [٥٦] أن وفيا همدان هما (عمرو و ذؤاب أبناء سليل بن الأعلم بن الحارث الهمداني) كانا قد أصابا في بعض حروب همدان و مذحج اثنتي عشرة سبية فأحسنوا اليهن وردوهن بعد الصلح، فأكبرت العرب ذلك، فسميا الوفيين.

وفي احد المرات احتربت همدان ومراد بسبب رمي عمرو بن خالد بن ذي مران – شاعر همدان قبل الإسلام- لنسر يعود لمراد وقال في ذلك:

وما كان في نسر هجف قتلته بوادي حراض ماتعد مراد[٥٧]

وكانت لهمدان وقائع مع جميع بطون قبيلة قضاعة (خولان ونهد وجرم وكلب) وكان رئيس همدان في هذه الحرب الحارث بن مر بن ربيعة الذي قال في هذه الوقعة:

يا ل همدان بن زيد اطلبوا عزة النصر بأطراف ف الاسل[٥٨]

وكان لهمدان أيام مع خولان وجعفي[٥٩] ونظراً لمتطلبات طبيعة الحياة آنذاك كان لا بد لهمدان ان تدخل في أحلاف مع بعض القبائل. فقد دخلت في حلف مع حمير وخثعم[٦٠] وجعفي، لقتال الريان اليماني الذي لقيهم في أربعة عشر حياً من أحياء اليمن[٦١].

علاقة همدان مع الفرس في اليمن:

أشار ابن سعد[٦٢] إلى أن قبيلة همدان قاومت الفرس الذين سيطروا على اليمن بعد الأحباش، واستمرت مقاومتهم حتى ظهور الإسلام في حين أشارتْ مصادر أخرى إلى قيام تعاون وتحالف بين همدان والفرس، ومثل همدان في هذا الحلف الحارث بن الحصين الشاكري البكيلي وعمرو بن يزيد بن الربيع الحاشدي، ومثل الفرس باذان أخر حكام الدولة الساسانية على اليمن.

قام هذا الحلف أمام تحالف قبائل خولان ومذحج لحرب الفرس، وقد استمر هذا التحالف بين همدان والفرس حتى ظهور الإسلام[٦٣].

أرى أن رواية ابن سعد قد تكون غير مقبولة أو أنها مثلت مرحلة معينة من بداية سيطرة الفرس على اليمن، وذلك لان التعاون الذي حصل بين همدان والأبناء الفرس[٦٤] لمقاومة حركة الأسود العنسي التي قامت في اليمن سنة١١ه/٦٣٢م كان له أبلغ الأثر في القضاء على هذه الحركة، وارى أن هذا التعاون ما كان ليحصل لو لم يكن له أساس أو في الأقل ليس هناك ما يمنع قيامه مثل سوء العلاقة وتوترها بين الطرفين التي من الطبيعي أن تتولد من جراء الحروب والمعارك الناتجة عن المقاومة، وان أخذنا بنظر الاعتبار أن الإسلام يجب ما قبله وان أخوة العقيدة حلت بين الطرفين.ارى ان التحالف جاء ليعبر عن حاجة الطرفين، فقد تكون همدان طمعت في الحصول على مصالح اقتصادية لدى الفرس وبالمقابل أراد الفرس الاعتماد على همدان بوصفها "اعز أهل اليمن، وأكثرهم عددا وسلاحا، وأظهرهم نجدا وجلدا"[٦٥].

وقد عبر الدكتور نزار الحديثي[٦٦] عن هذا بقوله: أن الحلف عقد في فترة كانت فيها الدولة الساسانية تعاني من اضطراب في أوضاعها الداخلية تزامنت مع ظهور حركات مقاومة من قبائل عربية كتميم وبني شيبان الأمر الذي دفع

الفرس في اليمن إلى التحالف مع همدان لإيجاد حليف داخلي، أما همدان فقد أرادت الاستفادة من هذا التحالف لتعزيز مكانتها وللحصول على مكاسب لها.

علاقة همدان مع القبائل العدنانية:

أما عن علاقة همدان بالقبائل العدنانية، فتبدو واضحة من خلال علاقتها بقريش، التي كانت ودية في بعض الأحيان، فكان محمد بن مالك الخيراني – ويظهر انه سيد من سادات همدان – يجير قريش على اليمن قبل الإسلام(٦٧).

وقد يكون هذا أشارة إلى سعة نفوذه، بحيث تدخل قريش في حمايته عند ورودها إلى اليمن للتجارة أو غير ذلك. وكان ذو النفرة الهمداني صديقا لعبد المطلب، وقد قاد همدان لمقاومة أبرهة الحبشي عندما أراد هدم البيت الحرام، إلا انه اسر من قبل أبرهة، فاحتال عليه بان يدله على طريق مكة، وذكر انه أشار على عبد المطلب فيما عمله مع أبرهة بشان ابله (٦٨).

ومع ذلك تلمح بعض المصادر إلى وقائع حدثت بين القبائل القحطانية والعدنانية اشتركت فيها همدان وقريش كلا حسب انتمائه، إذأن مناطق سكن كل منهما يجعل من المستحيل أن تصطدم هاتان القبيلتان مع بعضهما، فقد ورد في كتب التراجم أن ناعم بن أجيل الهمداني اسر في احد هذه الوقائع قبل الإسلام.وصار في سهم أم سلمة زوجة النبي(صلى الله عليه وسلم)، فاسلم وأعتقته وأصبح من فقهاء مصر(٦٩).

ومن الأيام التي تشير إلى العلاقة غير الودية بين همدان وبعض القبائل العدنانية يوم ذات العرحين بين همدان وتغلب(٧٠). إذ حاول بعض زعماء همدان فرض سيطرتهم على قبائل ربيعة، فقد اشار الهمداني(٧١) إلى أن أبا دويلة ملك ال شبام - بطن من همدان – كان ملك على قبيلة ربيعة بن نزار، التي قامت بقتله غيلة، دون أن توضح لنا سبب أقدامها على قتله، والذي يمكن إرجاعه إلى محاولتها لتخلص من سيطرة الهمدانيين، والذي تولى عملية قتله من بطون قبيلة تغلب الأراقم وهم ستة جشم ومالك وعمرو وثعلبة ومعاوية والحارث بنو بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب (٧٢) وقد قام دويلة بن أبي دويلة الشبامي

باستنفار الشباميين وقبائل من همدان لغزو بني تغلب والأراقم الذين أوقع بهم وقعة كبيرة نراها متجسدة في الأبيات الشعرية التي قالها في هذه المناسبة:

إلا هل آتى حي الكلاع ويحصب اوأهل العلا من حاشد وبكيل
بانا جلبنا الخيل من جوف أرحب فهضب اراط فالملا فكميل
أريد بها الأوتار من حي تغلب على بعدها منا بغير دليل
فصبحنا من حي الأراقم حله صباح ثمود غب أم فصيل
فوارس همدان بن زيد بن ملك شفوا يوم ذات العرحين غليلي(٧٣)

وشاركت همدان في الأحلاف التي عقدتها القبائل القحطانية أمام القبائل العدنانية، فقد دخلت في حلف مع مذحج وكندة عقد لقتال قبيلة تميم، وذلك في يوم الكلاب الثاني(٧٤)وقد عرف هذا اليوم بيوم الشعيبة ايضا، وقع هذا اليوم عقب يوم الصفقة بين تميم والفرس، فأرادت قبائل اليمن اغتنام هذه الفرصة والإغارة على تميم، فسارت قبائل اليمن في اثني عشر ألف مقاتل، وكان رئيس همدان في هذا اليوم رجل يقال له "مشرح" واستطاعت تميم ان تنتصر على قبائل اليمن في هذااليوم(٧٥). وفي ذلك قال شاعر بني تميم اوس بن مغراء(٧٦):

وفي يوم الكلاب إذا اعترتنا قبائل اقبلوا متناسبينا
قبائل مذحج اجتمعت وجرم وهمدان وكندة اجمعينا
قتلنا منهم قتلى وولى شريدهم شعاع هاربينا(٧٧)

ودخلت همدان في حلف مع مذحج وجعفي عقد لقتال بني عقيل (٧٨)، وحدثت بينهما وقعة عرفت بيوم النخيل كانت الغلبة فيه لبني عقيل(٧٩) وكان لهمدان مع ربيعة٨٠يوم عرف بيوم جراد(٨١)، وذلك ان زيد بن مرب بن معدي كرب سيد همدان في وقته، قد دانت له عدداً من القبائل من مذحج وجرم ونهد وخولان وبعض قبائل ربيعة الساكنين في اليمامة، فجاء وجوه قبيلة تغلب إلى زيد وسألوه أن يملك عليهم ملكا من قومه- بعد موت ملكهم – فقتلت تغلب هذا الملك، لأمر أحدثه دل على سوء خلقه. فاستنفر زيد قبائل همدان ومذحج وحمير، وغزا بني تغلب، فاستعدت ربيعة وقبائل من مضر للقائه، فالتقوا بجراد، واستطاع زيد أن يلحق بهم هزيمة كبيرة، واسر عدداً من رجالهم إلا انه

أطلق سراح الأسرى بعد توسط ملك كنده الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار، وفي ذلك قال شاعرهم[٨٢]:

ويوم جراد لم ندع لربيعة وأخواتها أنفا به غير اجدعا[٨٣]

وكانت لهمدان مع بني كلاب[٨٤] وقائع. فورد أن احد بني كلاب وهو عمرو بن الصعق بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب، قد اسر من قبل همدان، في احد الوقائع بينهما، فأحسنوا إليه وأكرموه، وهي إشارة إلى سلوك هذه القبيلة مع آسراها، وما تحمله من صفات الكرم والمروءة، وكان هذا الرجل يوم اسر نحيفا، فلما رجع إلى قومه كان بادنا، فسأله قومه عن سبب ذلك فقال: القيد والرتعة، فذهبت مثلا[٨٥]

أسلام قبيلة همدان ووفودهم

علاقة همدان بالنبي (صلى الله عليه وسلم) قبل الهجرة النبوية المباركة كان أول اتصال لهمدان مع النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) قبل الهجرة النبوية المباركة[٨٦] وذلك في احد مواسم الحج عندما كان النبي(صلى الله عليه وسلم) يعرض نفسه على القبائل غير ان المصادر اختلفت في تعيين الشخص الذي مثل وفد همدان في لقاء النبي (صلى الله عليه وسلم) بذالك الموسم فورد ان قيس بن مالك الارحبي جاء النبي وهو بمكة فقال: " يا رسول الله أتيتك لأومن بك وأنصرك "،فرحب به النبي(صلى الله عليه وسلم) واتفق معه ان يأخذه معه الى قومه بعد أن يستأذنهم فذهب الى قومه فاسلموا وأدوا الصلاة فرجع الى النبي(صلى الله عليه وسلم) وقال له: " قد اسلم قومي وأمروني ان آخذك " فقال له (صلى الله عليه وسلم) "نعم وافد القوم قيس وفيت وفى الله بك "[٨٧] وكتب له كتاب استعمله فيه على قومه احمورها وغربها وخلاطها ومواليها وذكر ان احمورها قدم وال ذي مران وال ذي لعوه واذواء همدان وغربها أرحب ونهم وشاكر وواد عة ويام ومرهبة ودالان وخارف وعذر وحجور وأجرى له رزقا ولعقبه من بعده[٨٨]

ووضح من قول قيس بن مالك انه لم يحضر معه احد ولكنهم طلبوا من وافدهم إحضار النبي (صلى الله عليه وسلم) دون مواثيق وعهود للاستمرار في

دعوة الحق وإظهار دين الله (عز وجل) في كل مكان وتحمل جميع أنواع الأخطار من الدمار والهلاك والموت وهذا خلاف بيعة الأنصار لذلك نرى ان النبي (صلى الله عليه وسلم) لم يرجع مع قيس لان شرطه للرجوع والذهاب معه لم يتمم بالمبايعة والمواثيق والعهود التي يجب ان تكون في مثل هذه الأحوال والظروف الصعبة التي تتطلبها الدعوة الجديدة من أخلاص وفداء وهكذا خسرت همدان أن تكون بلدهم موطن الهجرة وان يكونوا هم الأنصار[٨٩] وذكر الهمداني[٩٠] ان الوافد إلى النبي(صلى الله عليه وسلم) هو قيس بن نمط بن قيس بن مالك وطلب من النبي(صلى الله عليه وسلم) ان يكتب إلى أبي يزيد عمرو بن مالك بن عميرة وكان من سادات همدان يدعوه إلى الإسلام ثم يرجعون لأخذ النبي(صلى الله عليه وسلم) ويرى ابن حجر العسقلاني[٩١] إن قيس بن نمط وقيس بن مالك شخص واحد اختلفوا في اسمه ونسبه .

وفي رواية أخرى إن عبد الله بن قيس بن أم غزال هو الذي التقى النبي(صلى الله عليه وسلم) واسلم فسأله النبي(صلى الله عليه وسلم) فيما أذا كانت قبيلته قوية بما فيه الكفاية لكي تمنعه فقال له :نعم إلا إن هذا الرجل قتل في طريق عودته إلى قومه[٩٢] يحتمل القول إن جميع هذه الشخصيات وفدت إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) في مكة من هذا يتضح أن تعرف قبيلة همدان على الإسلام كان مبكراً، وإسلام بعض الشخصيات المهمة في القبيلة أمرٌ تؤكده المصادر التاريخية، وهذا ينافي ما ذكره عبد الله خورشيد البري[٩٣] من أن قبيلة همدان كانت من أخريات القبائل التي اعترفت بالنبي (صلى الله عليه وسلم). وقد تكون قبيلة همدان أول قبيلة يمنيه دانت بالإسلام، خارج مناطق الحجاز[٩٤]

وفد قبيلة همدان سنة ٩هـ/ ٦٣٠ م:

لم يكن إسلام قبيلة همدان دفعة واحدة، إنما كان تدريجياً، وعلى مراحل، بدءا من العهد المكي.

قدم وفد قبيلة همدان إلى الرسول (صلى الله عليه وسلم) مرجعه من تبوك سنة ٩ه / ٦٣٠ م ومثل هذا الوفد عدداً من الشخصيات منهم، مالك بن نمط وهو ذو المشعار وعميره بن مالك الخارفي وضمام بن مالك السلماني، قدم الوفد

إلى المدينة بأجمل صـــورة" عليهم مقطعات الحبرات والعمائم العدنية برحال الميس على المهريـة والارحبيـة"[٩٥] وتلقوا النبي (صـــلى الله عليـه وســلم) بالأراجيز إذ قال احدهم: همدان خير سوقه واقيال ليس لهم في العالمين أمثال

وقال أخر:

أليك جاوزن سواد الريف في هبوات الصيف والخريف

مخطمات بحبال الليف[٩٦]

وقام مالك بن النمط - الذي يبدو انه كان رئيس الوفد- خطيباً بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حيث قدم له الوفد، بأنهم خيار القوم ورؤوسهم من مخلاف خارف ويام وشـــاكر، قدموا معلنين ســـلامهم ومفارقين الشـــرك وأهله[٩٧]

ذكر ابن سـعد[٩٨]أن وفد همدان عندما قدم إلى الرسـول (صـلى الله عليه وسلم) قال لهم : "نعم الحي همدان، ما أسرعها للنصـر، وأصـبرها على الجهد وفيهم إبدال وفيهم أوتاد الإسلام"[٩٩] وقد كتب الرسول (صلى الله عليه وسلم) إلى الوفد كتاباً أقرهم فيه على المناطق التي كانوا يسكنوها على أن يؤدوا حقوق الله عز وجل. وجاء بالكتاب.

"بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من رسول الله محمد (صلى الله عليه وســـلم) لمخلاف خارف وأهل جناب الهضـــب، وحقاف الرمل مع وافدها ذي المشـعار مالك بن نمط، ومن اسلم من قومه، على أن لهم فراعها، ووهاطها، ما أقاموا الصـــلاة واتوا الزكاة، يأكلون علافها، ويرعون عافيها، لهم بذلك عهد الله وذمام رسوله، وشاهدهم المهاجرون والأنصار"[١٠٠]

لم يكن هذا الكتاب الوحيد، وذلك أن قبيلة همدان كانت مســـتقلة في إدارة شؤونها عن الحكم الفارسي الذي كانت تخضع له صنعاء، وكان عدد من اذوائها يحكمون عدداً من المخاليف، لذلك كتب لهم رسـول الله (صـلى الله عليه وسـلم) كتباً مستقلة[١٠١].

إذ كتب إلى عمير ذي مران ومن اسـلم من قومه، أمنهم فيه على أنفســهم وأموالهم والأراضـــي التي اســـلموا عليها وأمرهم بدفع الزكاة[١٠٢] والى ذي

خيوان واسمه عك "أن كان صادق في أرضه وماله ورقيقه فله الأمان، وذمة محمد (صلى الله عليه وسلم)[١٠٣] والى بني حدان من همدان مع وافدهم، مسلية بن هزان الحداني، فرض فيه عليهم الصدقة[١٠٤] والى همدان عامة[١٠٥] والى ضمام بن زيد الهمداني الذي جاء ضمن وفد همدان ممثل لبني خارف[١٠٦] وكتب لبعض الأشخاص من قبيلة همدان بصورة فردية منهم أبو زيد قيس بن عمرو[١٠٧]والى العريان واسمه حارث النهمي وكان هذا قد هاجر وشهد بعض مشاهد النبي (صلى الله علية وسلم) وسمي بالعريان لأنه شهد إحدى معارك النبي (صلى الله علية وسلم) وكان يقاتل في أزار بقوس وقرن، فسأل عنه النبي (صلى الله علية وسلم) وقال:"من هذا العريان؟ "[١٠٨]

وذكرت كتب التراجم أسماء عدد كبير من الوافدين على الرسول (صلى الله عليه وسلم) من أبناء قبيلة همدان، ونقل العسقلاني [١٠٩]عن الهمداني أن عدد الوافدين من بني أرحب فقط كانوا مائه وعشرين نفساً وممن ذكرتهم كتب التراجم من الوافدين، العوام بن جهيل (سادن يغوث) خرج يريد الرسول (صلى الله عليه وسلم) وصادف وفد قبيلته فوفد معهم[١١٠] وعامر بن شهر إذ جاء في ترجمته أن قبيلته أرسلته إلى الرسول (صلى الله عليه وسلم) لاستطلاع ما جاء به من الحق، فرجع إليهم وقد اسلم واسلم معه قومه [١١١] وهاني بن مالك [١١٢] وعقبه بن النمر[١١٣]ومالك بن عباده[١١٤] وغيرهم.

نستنتج مما سبق أن قبيلة همدان لم تقدم بوفد واحد إلى الرسول (صلى الله عليه وسلم)، وإنما قدمت بوفود عدة، والتقت بالرسول (صلى الله عليه وسلم) في أوقات مختلفة، وكان كل وفد يمثل مخلافا أو مجموعه مخاليف، هذا فضلا عن وفود أشخاص بشكل مستقل كان كل واحد منهم يمثل نفسه.

سرية الأمام علي (رضي الله عنه) إلى اليمن سنة ١٠هـ / ٦٣١م:

أرسلت سريه الإمام علي (عليه السلام) إلى اليمن سنه ١٠ه /٦٣١م، وفيما يخص علاقتها بإسلام قبيلة همدان فتختلف الروايات التاريخية بشأن الغرض من هذه السرية، فقد ذكر ابن سعد [١١٥]أن الرسول (صلى الله عليه السلام) أرسل الإمام علي (عليه السلام) إلى اليمن سنة ١٠ه/٦٣١م لنشر

الإسلام، ووجهه أن لا يبدأهم بالقتال حتى يبدؤوا هم به، وكانت بلاد مذحج أول بلاد دخلتها هذه السرية، فلما دعاهم إلى الإسلام قاتلوه، فقاتلهم، ثم دعاهم إلى الإسلام، فأجابوه ودفعوا له صدقاتهم ثم وافى الرسول (صلى الله عليه وسلم) في موسم الحج في مكة. أما البلاذري[١١٦] فقد روى أن الرسول(صلى الله عليه وسلم) أرسل الإمام علي (عليه السلام) سنة ١٠ه/٦٣١م إلى اليمن لقبض الصدقات، فأدوها له دون قتال، ثم وافى الرسول في موسم الحج في مكة.

في حين أورد الطبري[١١٧] أن الرسول (صلى الله عليه وسلم) أرسل خالد بن الوليد إلى اليمن سنة ١٠ه /٦٣١م يدعوهم إلى الإسلام فأقام فيهم ستة أشهر دون أن ينجح في تحويلهم إلى الإسلام، لذلك بعث مكانه الإمام علي (عليه السلام) وأمر خالد بالعودة بمن معه إلا من أراد البقاء مع الإمام علي (عليه السلام)ثم أن الإمام علي(عليه السلام) صف أصحابه صفاً واحداً، ثم قرأ كتاب الرسول (صلى الله عليه وسلم) فأسلمت همدان كلها في يوم واحد.وكتب بهذا الأمر إلى الرسول (صلى الله عليه وسلم) فلما قرأه (صلى الله عليه وسلم) سجد شكرا لله (عز وجل)، ثم جلس فقال "السلام على همدان، السلام على همدان".[١١٨] وجمعت بعض المصادر الروايات السابقة وهو جمع قد يكون في محله خاصة أن جميع المصادر اتفقت على سنة ١٠ه/٦٣١م موعداً لهذه السرية[١١٩].

ان هذه الرواية التي تقول بإسلام قبيلة همدان كلها على يد الإمام علي (عليه السلام) تحتاج إلى دراسة من جوانب عده، منها إننا لا نستطيع تجاهل الروايات والمصادر التي تقول بإسلام بعض الأشخاص من قبيلة همدان، في وقت مبكر من الدعوة الإسلامية، ودخولهم الإسلام يحتم عليهم الدعوة إليه في المناطق التي يعيشون فيها ومن ثم التأثير ولو بنطاق محدود في بعض أفراد القبيلة، ثم أن المصادر التاريخية تجمع على قدوم وفد همدان سنة ٩ه/٦٣٠م، ومن غير المعقول أن يأتي وفد القبيلة بإسلامهم، والجزء الأكبر من القبيلة لم يكن يدين بالإسلام و إلا لتأخر وصول الوفد لما بعد هذه السرية، ثم من غير

المعقول حسب ما ذكره احد الباحثين أن تمتنع القبلية على خالد لمدة ستة اشهر لتسلم كلها في يوم واحد ،على يد الإمام علي (عليه السلام)[١٢٠].

أرى ان لا تعارض بين رواية وفودهم سنه ٩هـ/٦٣٠ورواية إسلام القبيلة كلها سنه ١٠هـ/٦٣١م إذ يمكن حمل كل واحده منها على حال، فتحمل رواية وفودهم سنه ٩هـ/٦٣٠م على بعض بطون القبيلة وتحمل رواية إسلامهم سنه ١٠ هـ/٦٣١م على دخول بعضهم الأخر الذين سُبقوا إلى الإسلام.

الهوامش:

(١) ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن(٣٢١هـ٩٣٣م)، الاشتقاق، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مطبعة السنة المحمدية، (مصر، ١٩٥٨)، ص ٤١٩؛ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم(٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب، ج ٣، (بيروت، ١٩٦٨)، ص ٤٣٦.

(٢) أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب(٢٠٤هـ/٨١٩م)، نسب معد واليمن الكبير، ج ٢، تحقيق: ناجي حسن، ط ١، (بيروت، ١٩٨٨)، ص ٥٠٨- ٥٠٩؛الهمداني، المصدر السابق، ج ١٠، ص ٦-٧؛ابن هشام، أبو محمد عبد الله بن هشام(٢١٣هـ/٨٢٨م)، السيرة النبوية، ج ١، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، (بيروت، ١٩٣٧)، ص٨٤. هنا جعل ابن هشام ربيعة بن اوسله ويعطي احتمال أخر انه اوسله بن زيد بن اوسله بن الخيار أو همدان بن اوسله بن ربيعة بن مالك بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان؛ ابن حبيب، أبو جعفر محمد بن حبيب(٢٤٥هـ/٨٥٩م)، مختلف القبائل ومؤتلفها، نشره: فرديناند فستنفلد، (غوتا، ١٨٥٠)، ص ٣، ص ١١. لم يذكر ابن حبيب كامل النسب بل اكتفى بالقول ان همدان اسمه اوسله؛ ابن قتيبة، ابو محمد عبد الله بن مسلم(٢٧٦هـ/٨٨٩م)، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، مطبعة دار الكتب، (القاهرة، ١٩٦٠)، ص ١٠٥. جعل ابن قتيبة اوسله بن ربيعة هو همدان ولم يذكر الأسماء التي سبقت اوسله؛ المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد(٢٨٥هـ/٨٩٨م)، نسب عدنان وقحطان، تحقيق: عبد العزيز الميمني، مطبعة لجنة التأليف والترجمة، (القاهرة، ١٩٣٦)، ص ٢١؛ اليعقوبي، احمد ابن أبي يعقوب بن جعفر المعروف بابن واضح(٢٨٤هـ/٨٩٧م)، تاريخ اليعقوبي، ج ١، (النجف، ١٣٥٨هـ)، ص ١٦٤. أورد اليعقوبي ان همدان اسمه اوسله بن الخيار بن ربيعة بن مالك بن زيد بن كهلان؛ الطبري، محمد بن جرير(٣١٠هـ/٩٢٢م)، المنتخب من كتاب ذيل المذيل، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ٢، مطبعة دار المعارف، (القاهرة، لا ت)، ص ٥٨٦. هنا أورد الطبري اوسله بصيغة اسله وزيد بن اوسله بصيغة يزيد بن اسله؛ ابن دريد، المصدر السابق، ص ٤١٩.ذكر ابن دريد ان همدان هو اوسله بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان ولم يذكر الأسماء التي سبقت اوسله؛ الأشعري، محمد بن احمد بن إبراهيم(٥٥٠هـ/١١٥٤)، التعريف في الأنساب والتنويه لذوي الاحساب وفيها انساب عسير، تحقيق: سعد عبد المقصود ظلام، (القاهرة، ١٩٨٩)، ص ١٦١. هنا ذكر المؤلف انه أرسله بدل اوسله و اوسله بن ربيعة ضبطه أرسله أيضاً؛ الحازمي، أبو بكر محمد بن أبي عثمان(٥٨٤هـ/١١٨٨م)، عجالة المبتدى وفضالة المنتهى في النسب، تحقيق: عبد الله كنون، (القاهرة، ١٩٦٥)، ص ١٢٣. هنا جعل المؤلف ربيعة بن اوسله؛ ياقوت الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله(٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، المقتضب من كتاب جمهرة النسب، تحقيق: ناجي حسن، ط ١، (بيروت، ١٩٨٧)، ص ٣٧٤؛ ابن الأثير، عز الدين علي بن احمد(٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، اللباب في تهذيب الأنساب، ج ٣، مكتبة المثنى، (بغداد، لا ت)، ص ٣٩١. جعل ابن الأثير اوسله وربيعة الواقعان في وسط النسب اسماً واحداً؛ ابن رسول، عمر بن يوسف(٦٩٦هـ/١٢٩٦م)، طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، تحقيق: ك. و. سترستين، ط ٢، (صنعاء، ١٩٨٥)، ص ٦١-٦٢. جعل ابن رسول اوسله وربيعة الواقعان

في وسط النسب اسماً واحداً؛ النويري، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب(٧٣٣هـ/١٣٢٢م)، نهاية الأرب في فنون الأدب، ج ٢، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، (مصر، لا ت)، ص٣٢٠..

(٣) الهمداني، ابو محمد الحسن بن احمد بن يعقوب(٣٣٤هـ/٩٤٥م)، الاكليل، ج١٠ ، تحقيق: محب الدين الخطيب ، (القاهرة ١٩٤٨)، ص ٧.

(٤) الاصمعي، عبد الملك بن قريب(٢١٦هـ/٨٣١م)، تاريخ العرب قبل الاسلام، تحقيق: محمد حسن ال- ياسين، ط ١، (بغداد، ١٩٥٩)، ص١٢٧.

(٥) ابن عبد ربه، أبو عمر احمد بن محمد الاندلسي(٣٢٨هـ/٩٣٩م)، العقد الفريد، ج ٣، تحقيق: احمد أمين واخرون، ط ٢، (القاهرة، ١٩٥٢)، ص ٣٨٩؛ابو الفرج الاصفهاني، علي بن الحسين(٣٥٦هـ/٩٦٦م)، الأغاني، ج ٦، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية، (القاهرة، لا ت)، ص ٣٣. جعل الاصفهاني اسم نزار بين زيد واوسله وجعله همدان بن مالك بن زيد بن نزار بن اوسله؛ ابن حزم، أبو محمد علي بن احمد بن سعيد(٤٥٦هـ/١٠٦٣م)، جمهرة انساب العرب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، (مصر، ١٩٦٢)، ص ٣٩٢؛ ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد(٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، الانباه على قبائل الرواة وهو المدخل لكتاب الاستيعاب مطبوع مع كتاب القصد والأمم في التعريف بأصول انساب العرب والعجم واول من تكلم بالعربية من الأمم للمؤلف نفسه، (النجف، ١٩٦٦)، ص ١٢٥-١٢٦. اسقط ابن عبد البر اسم اوسله من سلسلة النسب ونقل رأي ابن إسحاق ان همدان بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان ورأي ابو عبيدة معمر بن المثنى ان همدان اسمه اوسله بن الخيار بن النبت بن كهلان ورجح ابن عبد البر رأي ابو عبيدة؛ ابن ماكولا، ابو نصر علي بن هبة الله(٤٧٥هـ/١٠٩٠م)، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والانساب، ج٢، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، (حيدر اباد الدكن- الهند، ١٩٦٢- ١٩٦٧)، ص ٤٠؛ السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور(٥٦٢هـ/١١٦٦م)، الأنساب، ج ٥، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، ط ١، (بيروت، ١٩٨٨)، ص ٦٤٧؛الحميري، نشوان بن سعيد(٥٧٣هـ/١١٧٧م)، منتخبات في اخبار اليمن من كتاب شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: عظيم الدين احمد، (ليدن، ١٩١٦)، ص ١١٠؛ القلقشندي، أبو العباس احمد بن علي(٨٢١هـ/١٤١٨م)، نهاية الأرب في معرفة انساب العرب، تحقيق: إبراهيم الابياري، ط ١، (القاهرة، ١٩٥٩)، ص ٤٣٨؛ قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، تحقيق: إبراهيم الابياري، ط ١، (القاهرة، ١٩٦٣)، ص ٩٩. هنا سقط من النسب مالك بن زيد بن كهلان؛ صبح الأعشى في صناعة الأنشاء، ج ١، ط ٢، نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية، (القاهرة، ١٩٦٣)، ص ٣٢٨. اسقط مالك بن زيد بن كهلان من سلسلة النسب؛ السويدي، ابو الفوز محمد أمين العباسي البغدادي(١٢٤٦هـ/١٨٣٠م)، سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب، (النجف، ١٣٥٤هـ)، ص ٣٠-٣١. اسقط السويدي اسم الخيار بن مالك ومالك بن زيد من سلسلة النسب؛ المغيري، عبد الرحمن بن حمد بن زيد()، المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب، تحقيق: محمد بن عبد العزيز المانع، ط ٢، (دمشق، ١٩٦٥)، ص ٢١٢. ورد هنا نسب قبيلة همدان مخالفاً لما جاء في باقي المصادر حيث جعله همدان بن وائله بن مالك بن وائله

بن ربيعة بن زيد بن كهلان؛ كحالة، عمر رضا، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، ج ٣، ط ٢، (بيروت، ١٩٦٨)، ص ١٢٢٥. ذكره همدان بن مالك بن زيد بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان.

(٦) ابن هشام ، المصدر السابق ، ج١، ص١؛ المباركفوري، صفي الرحمن، الرحيق المختوم، ط ٢، (بيروت، ١٩٨٨)، ص ٤٧.

(٧) ذكرت بعض المصادر حبران بأسم خيران. انظر ابن حبيب، المصدر السابق، ص ٥؛ ابن دريد، المصدر السابق، ص ٤١٩. وذكرته مصادر اخرى بأسم خيوان انظر ابن عبد ربه، المصدر السابق، ج ٣، ص ٣٨٩- ٣٩٠؛ الحازمي، المصدر السابق، ص ٢٥، ص ٢٧، ص ٥٧؛ القلقشندي، نهاية الارب، ص ٢١٥، ص ٣٠١- ٣٠٢. وجعله المغيري في المنتخب (جيران)، ص ٣١٢.

(٨) الهمداني، المصدر السابق، ج ١٠، ص ١١، ص ٢٨. وللمزيد انظر ابن حبيب، المصدر السابق، ص ١، ص ٥؛ ابن حزم، المصدر السابق، ص ٣٩٢؛ علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ج ٤، ط ١، (بيروت، ١٩٦٩- ١٩٧٠)، ص ٤٣٣؛ الزركلي، خير الدين، الاعلام، ج ٩، ط ٣، (بيروت، ١٩٦٠)، ص ٣٢.

(٩) الاصمعي، المصدر السابق، ص ١٣٥؛ الحميري، المصدر السابق، ص ٩٩..

(١٠) محمد بن سعد البصري(٢٣٠هـ/٨٤٤م)، الطبقات الكبرى، ج ٧، دار صادر، (بيروت، ١٩٥٧)، ص ٤٨٨؛ المصدر السابق، ص ٤٩٦؛ القلقشندي، نهاية الارب، ص ١٦٩؛ نبيلة، حسن، تاريخ الدولة العباسية، (الاسكندرية، ١٩٨٨)، ص ٣٠٧.

(١١) أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور(٥٦٢هـ/١١٦٦م)، الانساب، ج ١، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، ط ١، (حيدر اباد الدكن- الهند، ١٩٦٢- ١٩٧٩)، ص ٣٨٧.

(١٢) المصدر السابق، ج ١، ص ٩٢- ٩٣. حول ما ذكره ابن الأثير من احتمالات تدور اغلب المصادر انظر ابن عبد البر، المصدر السابق، ص ١٢٦؛ الحازمي، المصدر السابق، ص ٢٠؛ ياقوت الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله(٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، معجم البلدان، ج ١، ط ٢، (بيروت، ١٩٩٥)، ص ٢٨٠؛ ابو الفدا، اسماعيل بن محمد بن عمر(٧٣٢هـ/١٣٣١م)، المختصر في اخبار البشر، ج ٢، ط ١، المطبعة الحسينية، (مصر، لا ت)، ص ٧؛ كحالة، المصدر السابق، ج ١، ص ٤٩.

(١٣) المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين(٣٤٦هـ/٩٥٧م)، التنبيه والاشراف، تحقيق: عبد الله اسماعيل الصاوي، (مصر، ١٩٣٨)، ص ٢٣١؛ الوزير ابن المغربي، ابو القاسم الحسين بن علي بن الحسين(٤١٨هـ/١٠٢٧م)، الأيناس في علم الأنساب، تحقيق: إبراهيم الابياري، ط ٢، (مصر، ١٩٨٠)، ص ٣٠؛ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون(٨٠٨هـ/١٤٠٦م)، العبر وديوان المبتدأ والخبر، ج ٢، (بيروت، ١٩٥٦- ١٩٥٨)، ص ٥٠٩؛ علي، جواد، المصدر السابق، ج ٤، ص ٤١٦.

(١٤) الاصمعي، المصدر السابق، ص ١٢٩؛ الهمداني، المصدر السابق، ج ١٠، ص ٢٨؛ ابن دريد، المصدر السابق، ص ٤١٩ وفيه ان معنى حاشد من قولهم: حشدت القوم، احشدهم حشداً، إذا جمعتهم. وتحاشد القوم إذا اجتمعوا.

(١٥) ابن الكلبي، المصدر السابق، ج ٢، ص ٥٢٠؛ المبرد، المصدر السابق، ص ٢١؛؛ الحقيل، حمد بن ابراهيم بن عبد الله، كنز الانساب ومجمع الآداب، ط ١٠، (السعودية، ١٩٨٤)، ص ١٨١- ١٨٢.

(١٦) الهمداني، المصدر السابق، ج ١٠، ص ١٠٨ وفيه بكيل بمعنى زعيم، تبكلت بالامر تزعمت به والتبكل والتحشد التجمع؛ ابن حبيب، المصدر السابق، ص ١٣؛ ابن دريد، المصدر السابق، ص ٤١٩.

(١٧) ابن الكلبي، المصدر السابق، ج ٢، ص ٥٢٤؛ الهمداني، المصدر السابق، ج ١٠، ص ١٣٤.

(١٨) الهمداني ، المصدر السابق ، ج١٠، ص٦٥؛ ابن حبيب ، المصدر السابق ، ص٢٠-٢١

(١٩) الهمداني، المصدر السبق ، ج١٠ ، ص ٧٤ ذكر الهمداني ان عبد ود بن وادعة تزوج من الازد وهذا ما جر البعض إلى القول إن وادعة من الازد ؛ ابن قتيبة، المصدر السابق، ص١٠٥

(٢٠) خيوان. مخلاف في اليمن في اقليم همدان وهو الحد الفاصل بين المنطقة الخاصة ببطون بكيل وبين المنطقة الخاصة ببطون حاشد وفيه قصر نوفان الذي يسمي الموضع والقصر به. الهمداني، ابو محمد الحسن بن احمد بن يعقوب(٣٣٤هـ/٩٤٥م)، صفة جزيرة العرب، تحقيق: محمد بن عبد الله بن بليهد، مطبعة السعادة، (مصر، ١٩٥٣)، ص ١١٠.

(٢١) ابن الكلبي أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب(٢٠٤هـ/٨١٩م)، الاصنام، تحقيق: احمد زكي، (القاهرة، ١٩٦٥)، ص ٥٧؛ ابن حبيب، أبو جعفر محمد بن حبيب(٢٤٥هـ/٨٥٩م)، المنمق في اخبار قريش، تحقيق: خورشيد احمد فارق، ط ١، (حيدر اباد الدكن- الهند، ١٩٦٤)، ص ٤٠٦- ٤٠٧؛ ابن الوردي، زين الدين عمر(٧٤٩هـ/١٣٤٨م)، تتمة المختصر في اخبار البشر، ج ١، تحقيق: احمد رفعت البدراوي، ط ١، (بيروت، ١٩٧٠)، ص ١٣٨.

(٢٢) الاكليل، ج ١٠، ص ٥٦.

(٢٣) ابن هشام، المصدر السابق، ج ١، ص ٨٣؛ السهيلي، عبد الرحمن(٥٨١هـ/١١٨٥م)، الروض الانف في شرح السيرة النبوية لابن هشام ومعه السيرة النبوية لابن هشام، ج ١، تحقيق: عبد الرحمن الوكيل، دار الكتب الحديثة، (القاهرة، ١٩٦٨)، ص٣٥٢؛ الزركلي، المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٧٦.

(٢٤) ابن حبيب، ابو جعفر محمد بن حبيب(٢٤٥هـ/٨٥٩م)، تصحيح: ايلزه ليختن شتيتر، (بيروت، لا ت)، ص ٣١٧؛ ابن حزم، المصدر السابق، ص ٤٩٢؛ السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين(٩١١هـ/١٥٠٥م)، الدر المنثور في التفسير بالماثور، ج ٢٩، ط ٢، دار الفكر، (بيروت، ١٩٨٨)، ص ٢٩٣.

(٢٥) قطرب، أبو علي محمد بن المستنير(٢٠٦هـ/٨٢١م)، كتاب الأزمنة وتلبية الجاهلية، تحقيق: حنا جميل حداد، ط ١، (الأردن، ١٩٨٥) ص ١٢٣.

(٢٦) المحبر، ص ٣١٤؛ الزركلي، المصدر السابق، ج ٩، ص ٩٩.

(٢٧) الرازي، محمد بن ضياء الدين عمر المشهور بخطيب الري(٦٠٦هـ/١٢١٠م)، تفسير الفخر الرازي، المشتهر بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب، ج ٣٠، ط ٣، دار الفكر، (بيروت،

١٩٨٥)، ص ١٤٣؛ القرطبي، أبو عبد الله محمد بن احمد الانصاري(٦٧١هـ/١٢٧٢م)، الجامع لاحكام القران، ج ١٨، ط ١، (بيروت، ١٩٨٨)، ص ٢٠٠.

(٢٨) الأصنام، ص ١٠.

(٢٩) اليعقوبي، المصدر السابق، ج ١، ص ٢١٢ . الهان اخو همدان. ابن حزم، المصدر السابق، ص ٣٩٢.

(٣٠) مراد بطن من مذحج. ابن قتيبة، المصدر السابق، ص ١٠٥.

(٣١) الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير(٣١٠هـ/٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك، ج ٣، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ٤، (القاهرة، ١٩٦٤)، ص ٣٢٦؛ ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن احمد(٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، (طهران، ١٣٧٧هـ)، ص ١٥٣؛ ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل احمد بن علي بن محمد(٨٢٥هـ/١٤٤٩م)، الإصابة في تميز الصحابة، ج ٣، ط ١، (القاهرة، ١٣٢٨هـ)، ص ٤٠-٤١.

(٣٢) الرازي، تفسير الفخر الرازي، ج ٣٠، ص ١٤٣؛ القرطبي، المصدر السابق، ج ١٨، ص ٢٠٠.

(٣٣) الجزء العاشر، انظر الصفحات، ٦٩- ٧١، ٨٤، ١٧١، ٢٣٨، ٢٤٥؛ شرف الدين، حمد حسين، تاريخ اليمن الثقافي، ج ١، مطبعة الكيلاني الصغير، (القاهرة، ١٩٦٧)، ص٥١.

(٣٤) العجلان، إسماعيل حسن، بنو عامر بن صعصة ودورهم حتى سنة ١٣٢هـ/ ٧٤٩م، (بغداد، ١٩٨٤)، ص ٦٦.

(٣٥) مخلاف يام وطن بنجران نصف مامع همدان فيها. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٧٠.

(٣٦) مخلاف جعفي بن سعد العشيرة بن مالك من مذحج بينه وبين صنعاء اثنان واربعون فرسخاً.المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

(٣٧) الهمداني، الاكليل، ج١٠، ص٦٩-٧٠؛ ابن ماكولا، المصدر السابق، ج٦، ص٢٢١-٢٢٢.

(٣٨) صفة جزيرة العرب، ص١٧٠.

(٣٩) مالك بن حريم بن دالان شاعر همدان وفارسها وصاحب مغازيها وهو مفزع الخيل واحد وصافي العرب للخيل يعد من فحول الشعراء وهو مخضرم .الاصمعي، عبد الملك بن قريب(٢١٦هـ/٨٣١م)، فحول الشعراء، تحقيق: محمد عبد المنعم الخفاجي وطه محمد الزيني، (القاهرة، ١٩٥٣)، ص٢٣؛البكري، عبد الله بن عبد العزيز(٤٨٧هـ/١٠٩٤م)، سمط الآلي، تحقيق: عبد العزيز الميمني، (مصر، ١٩٣٦) ، ص٢٤٨؛ابن دريد، المصدر السابق، ص٤٢٧.

(٤٠) الرزم. موضع في بلاد مراد. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٤٢.

(٤١) الأجدع بن مالك بن امية الوادعي فارس وشاعر مخضرم وفد على الخليفة عمر بن الخطاب (رض)فغير اسمه وقال له الاجدع شيطان فسماه عبد الرحمن. ابن الكلبي ، نسب معد ، ج٢، ص٥١٧؛ابن سعد، المصدر السابق ، ج٦، ص٧٦، الهمداني، الاكليل ، ج١٠، ص٧٦.

(٤٢) ابن هشام، المصدر السابق، ج٤، ص٢٤٩-٢٥٠؛ الطبري، تاريخ، ج٣، ص١٣٤، ص١٣٦، ص٣٢٦؛ ابن كثير ، الحافظ أبو الفداء اسماعيل عمر الدمشقي(٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، البداية والنهاية، ج٥، (بيروت، لات)، ص٧٠.

(٤٣) الطبري، تاريخ، ج٣، ص١٣٤؛ البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز(٤٨٧هـ/١٠٩٤م)، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، ج٢، تحقيق: مصطفى السقا، ط١، (القاهرة، ١٩٤٥)، ص٦٤٩.

(٤٤) معجم البلدان، ج٥، ص٤٣٩.

(٤٥) الحارث بن كعب بطن من مذحج. القلقشندي، صبح الأعشى ، ج١، ص٣٢٧.

(٤٦) ابن حبيب، المحبر، ص٣١٧؛ القرطبي، المصدر السابق، ج١٨، ص١٩٨-١٩٩.

(٤٧) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٤٢؛ البري، عبد الله خورشيد، القبائل العربية في مصر في القرون الثلاثة الأولى للهجرة، دار الكتاب العربي، (مصر، ١٩٦٧)، ص١٧٣.

(٤٨) الوادعي، محمد بن مهاوش بن مسفر، يوم الرزم أخرأيام العرب في الجاهلية، مجلة العرب، ج٩-١٠، السنة ٣٣، (الرياض، ١٩٩٨)، ص٦٩٥.

(٤٩) الهمداني، الإكليل، ج١٠، ص١٨٩.

(٥٠) ابن الكلبي، نسب معد، ج١، ص٢٨٢؛ الهمداني، الاكليل، ج١٠، ص١٩٠؛ ابن حجر العسقلاني، المصدر السابق، ج١، ص٢٤٥.

(٥١) الهمداني ، الإكليل، ج١٠، ص٨٣؛ البكري، معجم ما استعجم، ج٢، ص٦٥١وفيه أن فوارس الأرباع بنو الحصين ذو الغصة والارباع هم الذين ياخذون ربع الغنيمة وقيل الأرباع موضع قتلوا فيه؛ أبو علي القالي(٣٥٦هـ/٩٦٧م)، اسماعيل بن القاسم، الامالي، ج١، (دمشق، لات)، ص٢٤.

(٥٢) عمرو بن براقة بن منبه ويقال عمرو بن الحارث بن منبه ويعرف بعمرو بن براقة وهي امه شاعر مخضرم من صعاليك العرب ومن عدائيهم كان يسعى على رجليه فلا يلحق، عمر حتى ادرك الحسن بن علي (عليه السلام).ابن الكلبي ، نسب معد الكبير، ج٢، ص٥٣١.

(٥٣) الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر(٢٢٥هـ/٨٣٩م)، البيان والتبين، ج ٢، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (القاهرة، ١٩٤٨)، ص ١٣٨؛ أبو فرج الاصفهاني، علي بن الحسين(٣٥٦هـ/٩٦٦م)، الاغاني، ج ٢١، تحقيق: علي السباعي وآخرون، (مصر، ١٩٧٣)، ص ١٧٥.

(٥٤) الحميري، المصدر السابق، ص ٣١. للمزيد انظر ابن الأثير، أسد الغابة، ج ٥، ص ٢٠٥؛ الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد(٧٤٨هـ/١٣٤٩م)، تجريد أسماء الصحابة، ج ٢، تحقيق: صالحة عبد الكريم شرف الدين، (بومباي، الهند، ١٩٦٦)، ص ١٦٩.

(٥٥) معمر وسلمان وابنا عرار من أشراف همدان وفرسانها. انظر الهمداني، الإكليل، ج ١٠، ص ٧٥، ٨٧، ٢١٨.

(٥٦) الإكليل، ج ١٠، ص ٢١٣- ٢١٤.

(٥٧) أبن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم(٢٦٧هـ/٨٨٩م)، الشعر والشعراء، ج ٢، تحقيق: احمد محمد شاكر، ط ٢، دار المعارف، (مصر، ١٩٦٦)، ص ٧٤٦.
(٥٨) الهمداني، الإكليل، ج ١٠، ص ١٨٨.
(٥٩) المصدر نفسه، ج ١٠، ص ٥٥، ص ٧١، ص ١٥٨، ص ١٥٩.
(٦٠) خثعم بطن من انمار من كهلان. القلقشندي، صبح الأعشى، ج ١، ص ٣٢٩.
(٦١) الميداني، أبو الفضل احمد بن محمد(٥١٨هـ/١١٢٤م)، مجمع الأمثال، ج ٢، (مصر، ١٣٥٢ه)، ص١٢٣؛ رشدي محمد، مدنية العرب في الجاهلية والإسلام، مطبعة السعادة، (مصر، ١٩١١)، ص١٠٩
(٦٢) المصدر السابق، ج٦، ص٢٨.
(٦٣) الرازي، احمد بن عبد الله الصنعاني(٤٦٠هـ/١٠٦٨م)، تاريخ مدينة صنعاء، تحقيق: حسين عبد الله العمري وعبد الجبار زكار، ط١، (صنعاء، ١٩٧٤)، ٣٧-٣٩. وانظر كذلك الهمداني، الإكليل، ج١٠ ص٢٤٣-٢٤٤؛ الاكوع، محمد بن علي، الوثائق السياسية اليمنية من قبيل الإسلام إلى سنة ٣٣٢هـ .ط١، (بغداد، ١٩٧٦)، ص٣٧- ٣٨.
(٦٤) الأبناء الفرس هم الذين ولدو في اليمن وعاشوا فيها واختلطوا باهلها. علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ج٣، ط٢، (بيروت، ١٩٧٦-١٩٧٨)، ص٥٢٨
(٦٥) الرازي، تاريخ مدينة صنعاء، ص٣٧.
(٦٦) أهل اليمن في صدر الإسلام دورهم واستقرارهم في الأمصار، (بغداد، ١٩٧٥)، ص٩٦.
(٦٧) ابن عبد ربه، المصدر السابق، ج٣، ص٣٩١؛ المغيري، المصدر السابق، ص٢٢٠.
(٦٨) الهمداني، الإكليل، ج١٠، ص٢٥؛ النويري، المصدر السابق، ج١٥، ص٣٠٦-٣٠٧ . كانت همدان قد قاومت دخول الأحباش إلى اليمن حيث خرج إليهم ذو جدن الهمداني في قومه فلما تفرق قومه عنه أقحم فرسه في البحر فمات.زيدان، جرجي، العرب قبل الإسلام، ج١، مراجعة، د. حسين مؤنس، دار الهلال، (القاهرة، لات)، ص١٤٨.
(٦٩) ابن أبي حاتم الرازي، أبو محمد عبد الرحمن(٣٢٧هـ/٩٣٨م)، الجرح والتعديل، ق١، ج٤، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، ط١، (حيدر اباد - الدكن-الهند، ١٩٥٢)، ص٥٠٨.
(٧٠) تغلب بن وائل من عدنان. القلقشندي، صبح الأعشى، ج١، ص٣٣٨
(٧١) الإكليل، ج١٠، ص٩٢.
(٧٢) المبرد، المصدر السابق، ص١٧.
(٧٣) الهمداني، الاكليل، ج١٠، ص٩٣
(٧٤) الكلاب وادي في ديار بني تميم من نجد وفيه عين ماء تعرف بقده أعلاه مما يلي اليمن وأسفله مما يلي العراق وبينهما مسيرة يوم واحد، وسمي بيوم الكلاب الثاني تميزا له عن يوم الكلاب الأول الذي وقع بسبب الاختلاف على الملك بين شرحبيل وسلمة ابني الحارث بن عمرو اكل المرار. البكري، معجم ما استعجم، ج٤، ص١١٣٢.
(٧٥) أبو عبيدة، معمر بن المثنى(٢٠٩هـ/٨٢٤م)، أيام العرب قبل الإسلام، ج٢، تحقيق: عادل جاسم البياتي، ط١، عالم الكتب، (بيروت، ١٩٨٧)، ص٧١-٧٢؛ ابو عبيدة، معمرة بن المثنى(٢٠٩هـ/٨٢٤م)، نقائض جرير والفرزدق، ج١، تحقيق: انتوني اشلي بيفان،

(٧٦) مطبعة بريل، (ليدن، ١٩٠٥-١٩٠٧)، ص١٤٩-١٥٠.
(٧٧) اوس بن مغراء، من بني انف الناقة من تميم شاعر اشتهر في الجاهلية عاش زمناً في الجاهلية هاجاه النابغة الجعدي في أيام معاوية ولما قال اوس:
لعمرك ما تبلى سرابيل عامرمن اللؤم ما دامت عليها جلودها.
أغلق على النابغة فغلبه اوس. البكري، سمط الآلي، ص٧٩٥.
(٧٨) أبو عبيدة، معمر بن المثنى، أيام العرب قبل الإسلام، ج٢، ص٩١.
(٧٩) بني عقيل بن كعب بن ربيعه بن عامر بن صعصعة من عدنان. القلقشندي، صبح الأعشى، ج١، ٣٤١.
(٨٠) الجمحي، محمد بن سلام(٢٣١هـ/٨٤٥م)، طبقات فحول الشعراء، ج٢، تحقيق: محمود محمد شاكر، (القاهرة، ١٩٧٤)، ص٧٧٠.
(٨١) ربيعة بن نزار من عدنان. القلقشندي، صبح الاعشى، ج١، ٣٣٧.
(٨٢) جراد موضع بناحية اليمامة. الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص١٧٠.
(٨٣) نسب الهمداني الشعر لعمار بن عبيد بن عمرو ذي كبار السبيعي، كوفي من شعراء الدولة الاموية كان مشهور بسوء الخلق والفسوق وفي ذلك قال الفرزدق
من يأتي عمارا ويشرب شربه يدع الصيام ولا يصلي الاربع
الجمحي ، المصدر السابق، ج١، ص٣٦٠
(٨٤) الهمداني، الإكليل، ج١٠، ص٤١- ٤٣؛ البكري، معجم ما استعجم، ج٢، ص٣٧٤.
(٨٥) بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من عدنان، القلقشندي، صبح الأعشى، ج١، ص٣٤٠.
(٨٦) الميداني، المصدر السابق، ج٢، ص٤٦؛ الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر(٥٣٨هـ/١١٤٣م)، المستقصي في أمثال العرب، ج١، ط١، (حيدر اباد الدكن- الهند، ١٩٦٢)، ص٣٤١.
(٨٧) لم تذكر المصادر تاريخ هذه الوفادة
(٨٨) انفرد ابن سعد بذكر هذا الحديث ولم تذكره كتب الحديث
(٨٩) ابن سعد ، المصدر السابق، ج١، ص٣٤٠-٣٤١ ، ابن الأثير ، أسد الغابة ، ج٤ ، ص٢٢٤-٢٢٥ وفيه عربهم أهل البادية واحمورهم أهل القرى ؛ابن حجر العسقلاني ، المصدر السابق ، ج٣، ص٣٥٨ وفيه عربهم بدل غربهم وقد ناقش نزار ألحديثي هذا الاختلاف بين غربهم وعربهم وخرج بنتيجة ان الكلمة في الرسمين تعني البادية .انظر نزار ألحديثي، المصدر السابق، ص ٦٨
(٩٠) الاسطل ، علي رضوان احمد ، الوفود في العهد المكي وأثرها الإعلامي ، ط١، (الأردن ، ١٩٨٤)، ص١٣٤-١٣٥
(٩١) الاكليل، ج١٠، ص٢٦٢
(٩٢) المصدر السابق ، ج٣، ص٢٦٢
(٩٣) ابن سعد ، المصدر السابق ، ج١، ص٣٤١؛ النويري، المصدر السابق ، ج٤، ص١٨٧
(٩٤) المصدر السابق، ص ١٣٨.
(٩٥) سعيد، امين، نشاة الدولة الاسلامية، (مصر، لا ت)، ص ١٧٢.

(٩٦) الحبرات. جمع حبرة وزان عنبة: ثياب يمنيه من القطن والكتان مخططة يقال لها: برد حبر على الوصف او على الاضافة. والعدنية: نسبة إلى عدن. والميس: الشجر الذي يضع منه الرحال. المهرية. نوع من النجائب المنسوبة الى مهرة وهي قبيلة تسكن اعالي اليمن الشمالية وارحبية. نوع من الإبل تنسب إلى ارحب بطن من همدان. النويري، المصدر السابق، ج١٨، ص١٠ (الهامش)

(٩٧) السوقة. الذين دون الملوك من الناس. الاقيال: جمع قيل والقيل هو الملك ويقال الاقيال هم الذين يلون الملوك في المنزلة. مخطمات. قد جعل لها خطم، وهي الحبال التي تشد في رؤوس الإبل على انافها. الليف: ليف النخيل. ابن هشام، المصدر السابق، ج٤، ص٢٦٨ (الهامش)

(٩٨) ابن هشام، المصدر السابق، ج٤، ص٢٦٧- ٢٦٩؛ الخزرجي، موفق الدين علي بن الحسن(٨١٢هـ/١٤١٠م)، الكفاية والأعلام قي من ولي اليمن وسكنها في الإسلام، تحقيق: قاسم جواد خلف الجيزاني، (بغداد، ١٩٩٥)، ص٣٨- ٤٠

(٩٩) المصدر السابق، ج١، ص٣٤١

(١٠٠)انفرد ابن سعد بهذا الحديث ولم تذكره كتب الحديث

(١٠١) ابن هشام، المصدر السابق، ج٤، ٢٦٩؛ ابن سعد، المصدر السابق، ج١، ٣٤١(لم يروي نص االكتاب).الجناب. الجانب . والهضب. جمع هضبة وهي ما ارتفع من الأرض. والحقاف. جمع حقف وهو ماأستدار من الأرض . الفراع. أعالي الأرض . والوهاط. المنخفض المطمئن منها . علافها. العلاف ثمر الطلع ومثله العلف . العافي: الذبات الكثير. ابن هشام، المصدر السابق، ج٤، ص٢٦٩(الهامش)

(١٠٢) الخضري بك، محمد، محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية، ج١، ط٨، (القاهرة، ١٣٨٢هـ)، ص٢٩.

(١٠٣) اليعقوبي، المصدر السابق، ج٢، ص ٦٥؛ ابن سعد، المصدر السابق، ج ٦ ، ص ٦٣

(١٠٤) ابن سعد، المصدر السابق ، ج٦، ص٢٩؛ ابن الأثير، أسد الغابة ، ج٢، ص١٤٠-١٤١.

(١٠٥) ابن سعد، المصدر السابق، ج ا، ص ٣٥٣؛ اليعقوبي، المصدر السابق ، ج٢ ، ص٦٤.

(١٠٦) الطبري ، المنتخب من كتاب ذيل المذيل، ص٥٨٦؛ الذهبي، المصدر السابق ، ج٢، ص١٤٠ جاء في ترجمة عبد خير بن يزيد الخيواني الهمداني أن كتاب رسول الله (صلى الله علية وسلم) جاء إلى قبيلة همدان ينهي عن الميته

(١٠٧) الهمداني، الإكليل ، ج١٠ ، ص٥٤؛ ابن الاثير، أسد الغابة، ج٣، ص٤٣؛ الذهبي ، المصدر السابق ، ج١، ص٢٧٢.

(١٠٨) ابن الأثير ، أسد الغابة، ج٥، ص٢٠٥؛ الذهبي، المصدر السابق، ج٢، ص١٦٩

(١٠٩) الهمداني، الإكليل، ج١٠، ص٢٥٣.
(١١٠) المصدر السابق ، ج٣، ص٥٧٣.لم أجد هذه المعلومه في الجزء العاشر الخاص باخبار همدان
(١١١) ابن الاثير ، اسد الغابه ، ج٤، ص١٥٣؛ ابن حجر العسقلاني، المصدر السابق ، ج٣، ص٤٠-٤١.
(١١٢) ابن سعد، المصدر السابق ، ج٦، ص٢٨ ؛ابن الأثير، أسد الغابة ، ج٣، ص٨٣.
(١١٣) ابن سعد، المصدر السابق، ج٧، ص٤٣٧؛ابن حجر العسقلاني، المصدر السابق، ج٣، ص٥٩٦
(١١٤) ابن الأثير، أسد الغابة ، ج٣ ، ص٤٢١؛الذهبي ، المصدر السابق ، ج١، ص٣٨٥.
(١١٥) ابن الأثير، أسد الغابة ، ج٤، ص٢٨٣؛الذهبي، المصدر السابق ، ج٢، ص٤٥؛ابن حجر العسقلاني ، المصدر السابق، ج٣، ص٣٧٤
(١١٦) المصدر السابق، ج٢، ص١٦٩-١٧٠ وانظر :الواقدي، محمد بن عمر بن واقد(٢٠٧هـ/٨٢٢م)، المغازي، ج٣، تحقيق:مارسدن جونس، مطبعة جامعة اكسفورد، (لندن، ١٩٦٦)، ص ١٠٧٩-١٠٨٢
(١١٧) احمد بن يحيى (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م)، انساب الأشراف، ج١، تحقيق: محمد حميد الله ، دار المعارف ، (مصر، ١٩٥٩)، ص٣٨٤
(١١٨) تاريخ، ج٣، ص١٣١-١٣٢؛ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد (٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، ج٢، تحقيق:أبو الفداء عبد الله القاضي، ، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٨٧)، ص١٦٨ ؛ ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي بن محمد(٨٢٥هـ/١٤٤٩م)، فتح الباري شرح صحيح البخاري، ج ٨، تحقيق: عبد العزيز بن باز، ط ١، (بيروت، ١٩٨٩)، ص ٨٢.
(١١٩) البيهقي، احمد بن الحسين بن علي بن موسى(٤٥٨هـ/١٠٦٥م)، سنن البيهقي الكبرى، ج ٢، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، (مكة المكرمة، ١٩٩٤)، ص ٣٦٩ باب سجود الشكر، قال البيهقي: اخرج البخاري صدر هذا الحديث عن احمد بن عثمان عن شريح بن مسلمه عن إبراهيم بن يوسف ولم يذكر تمامه. والحديث صحيح على شرطه
(١٢٠) أبو الفدا، المصدر السابق، ج ١، ص ١٥٠؛ الخزرجي، المصدر السابق، ص ٣٨.
(١٢١) خطاب، محمود شيت، قاده فتح العراق والجزيرة ، (القاهرة ، لات)، ص٨٢ للمزيد عن قبيلة همدان انظر مياسة حاتم نايف، قبيلة همدان في التاريخ العربي الإسلامي حتى القرن الثالث الهجري، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات، ٢٠٠٢.

المصادر :

١. ابن الأثير، عز الدين علي بن احمد(٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، اللباب في تهذيب الأنساب، مكتبة المثنى، (بغداد، لا ت).
٢. أسد الغابة في معرفة الصحابة، (طهران، ١٣٧٧هـ).
٣. الكامل في التاريخ، تحقيق:أبو الفداء عبد الله القاضي، ، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٨٧).
٤. الأشعري، محمد بن احمد بن إبراهيم(٥٥٠هـ/١١٥٤)، التعريف في الأنساب والتنويه لذوي الاحساب وفيها انساب عسير، تحقيق: سعد عبد المقصود ظلام، (القاهرة، ١٩٨٩).
٥. الاسطل ، علي رضوان احمد ، الوفود في العهد المكي وأثرها الإعلامي ، ط١، (الأردن ، ١٩٨٤) .
٦. الاصمعي، عبد الملك بن قريب(٢١٦هـ/٨٣١م)، تاريخ العرب قبل الاسلام، تحقيق: محمد حسن ال- ياسين، ط ١، (بغداد، ١٩٥٩).
٧. فحول الشعراء، تحقيق: محمد عبد المنعم الخفاجي وطه محمد الزيني، (القاهرة، ١٩٥٣).
٨. الاكوع، محمد بن علي، الوثائق السياسية اليمنية من قبيل الإسلام إلى سنة ٣٣٢هـ، ط١، (بغداد، ١٩٧٦).
٩. البري، عبد الله خورشيد، القبائل العربية في مصر في القرون الثلاثة الأولى للهجرة، دار الكتاب العربي، (مصر، ١٩٦٧)
١٠. البكري، عبد الله بن عبد العزيز(٤٨٧هـ/١٠٩٤م)، سمط الآلي، تحقيق: عبد العزيز الميمني، (مصر، ١٩٣٦).
١١. معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، تحقيق: مصطفى السقا، ط١، (القاهرة، ١٩٤٥)
١٢. البلاذري ، احمد بن يحيى (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م)، انساب الأشراف، ج١، تحقيق: محمد حميد الله ، دار المعارف ، (مصر، ١٩٥٩).
١٣. البيهقي، احمد بن الحسين بن علي بن موسى(٤٥٨هـ/١٠٦٥م)، سنن البيهقي الكبرى، ج ٢، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، (مكة المكرمة، ١٩٩٤).

١٤. الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر(٢٢٥هـ/٨٣٩م)، البيان والتبين، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (القاهرة، ١٩٤٨).
١٥. الجمحي، محمد بن سلام(٢٣١هـ/٨٤٥م)، طبقات فحول الشعراء، تحقيق: محمود محمد شاكر، (القاهرة، ١٩٧٤).
١٦. ابن أبي حاتم الرازي، أبو محمد عبد الرحمن(٣٢٧هـ/٩٣٨م)، الجرح والتعديل، ق١، ج٤، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، ط١، (حيدر اباد- الدكن-الهند، ١٩٥٢)
١٧. الحازمي ، أبو بكر محمد بن أبي عثمان(٥٨٤هـ/١١٨٨م)، عجالة المبتدئ وفضالة المنتهى في النسب، تحقيق: عبد الله كنون، (القاهرة، ١٩٦٥).
١٨. ابن حبيب، أبو جعفر محمد بن حبيب(٢٤٥هـ/٨٥٩م)، مختلف القبائل ومؤتلفها، نشره: فرديناندفستنفلد، (غوتا، ١٨٥٠).
١٩. المنمق في اخبار قريش، تحقيق: خورشيد احمد فارق، ط ١، (حيدر اباد الدكن- الهند، ١٩٦٤)
٢٠. المحبر، تصحيح: ايلزه ليختن شتيتر، (بيروت، لا ت).
٢١. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل احمد بن علي بن محمد(٨٢٥هـ/١٤٤٩م)، الإصابة في تميز الصحابة، ط ١، (القاهرة، ١٣٢٨هـ)
٢٢. فتح الباري شرح صحيح البخاري، ج ٨، تحقيق: عبد العزيز بن باز، ط ١، (بيروت، ١٩٨٩).
٢٣. الحديثي ، نزار ، أهل اليمن في صدر الإسلام دورهم واستقرارهم في الأمصار، (بغداد، ١٩٧٥).
٢٤. ابن حزم، أبو محمد علي بن احمد بن سعيد(٤٥٦هـ/١٠٦٣م)، جمهرة انساب العرب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، (مصر، ١٩٦٢).
٢٥. الحقيل، حمد بن ابراهيم بن عبد الله، كنز الانساب ومجمع الآداب، ط ١٠، (السعودية، ١٩٨٤).
٢٦. الحميري، نشوان بن سعيد(٥٧٣هـ/١١٧٧م)، منتخبات في اخبار اليمن من كتاب شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: عظيم الدين احمد، (ليدن، ١٩١٦).

٢٧. الخزرجي، موفق الدين علي بن الحسن(٨١٢هـ/١٤١٠م)، الكفاية والأعلام قي من ولي اليمن وسكنها في الإسلام، تحقيق: قاسم جواد خلف الجيزاني، (بغداد، ١٩٩٥).
٢٨. الخضري بك، محمد، محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية، ج١، ط٨، (القاهرة، ١٣٨٢هـ).
٢٩. خطاب، محمود شيت، قاده فتح العراق والجزيرة ، (القاهرة ، لات).
٣٠. ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون(٨٠٨هـ/١٤٠٦م)، العبر وديوان المبتدأ والخبر، (بيروت، ١٩٥٦- ١٩٥٨).
٣١. الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر()، البيان والتبين، ج ٢، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (القاهرة، ١٩٤٨).
٣٢. ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن(٣٢١هـ٩٣٣م)، الاشتقاق، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مطبعة السنة المحمدية، (مصر، ١٩٥٨).
٣٣. الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد(٧٤٨هـ/١٣٤٩م)، تجريد أسماء الصحابة، تحقيق: صالحة عبد الكريم شرف الدين، (بومباي، الهند، ١٩٦٦).
٣٤. الرازي، احمد بن عبد الله الصنعاني (٤٦٠هـ/١٠٦٨م)، تاريخ مدينة صنعاء، تحقيق: حسين عبد الله العمري وعبد الجبار زكار، ط١، (صنعاء، ١٩٧٤).
٣٥. الرازي، محمد بن ضياء الدين عمر المشهور بخطيب الري(٦٠٦هـ/١٢١٠م)، تفسير الفخر الرازي، المشتهر بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب، ط ٣، دار الفكر، (بيروت، ١٩٨٥).
٣٦. ابن رسول، عمر بن يوسف(٦٩٦هـ/١٢٩٦م)، طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، تحقيق: ك. و. سترستين، ط ٢، (صنعاء، ١٩٨٥).
٣٧. رشدي محمد، مدنية العرب في الجاهلية والإسلام، مطبعة السعادة، (مصر، ١٩١١).
٣٨. الزركلي، خير الدين، الاعلام، ط ٣، (بيروت، ١٩٦٠).
٣٩. الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر(٥٣٨هـ/١١٤٣م)، المستقصي في أمثال العرب ، ط١، (حيدر اباد الدكن- الهند، ١٩٦٢).

٤٠. زيدان، جرجي، العرب قبل الإسلام، مراجعة، د. حسين مؤنس، دار الهلال، (القاهرة، لات).
٤١. ابن سعد، محمد بن سعد البصري(٢٣٠هـ/٨٤٤م)، الطبقات الكبرى، دار صادر، (بيروت، ١٩٥٧).
٤٢. سعيد، امين، نشاة الدولة الاسلامية، (مصر، لا ت).
٤٣. السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور(٥٦٢هـ/١١٦٦م)، الأنساب، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، ط ١، (بيروت، ١٩٨٨).
٤٤. الانساب، ج ١، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، ط ١، (حيدر اباد الدكن- الهند، ١٩٦٢- ١٩٧٩).
٤٥. السهيلي، عبد الرحمن(٥٨١هـ/١١٨٥م)، الروض الانف في شرح السيرة النبوية لابن هشام ومعه السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق: عبد الرحمن الوكيل، دار الكتب الحديثة، (القاهرة، ١٩٦٨).
٤٦. السويدي، ابو الفوز محمد أمين العباسي البغدادي(١٢٤٦هـ/١٨٣٠م)، سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب، (النجف، ١٣٥٤هـ).
٤٧. السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين(٩١١هـ/١٥٠٥م)، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، ط ٢، دار الفكر، (بيروت، ١٩٨٨).
٤٨. شرف الدين، حمد حسين، تاريخ اليمن الثقافي، مطبعة الكيلاني الصغير، (القاهرة، ١٩٦٧).
٤٩. الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير(٣١٠هـ/٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ٤، (القاهرة، ١٩٦٤).
٥٠. المنتخب من كتاب ذيل المذيل، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ٢، مطبعة دار المعارف، (القاهرة، لا ت)
٥١. ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد(٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، الانباه على قبائل الرواة وهو المدخل لكتاب الاستيعاب مطبوع مع كتاب القصد والأمم في التعريف بأصول انساب العرب والعجم واول من تكلم بالعربية من الأمم للمؤلف نفسه، (النجف، ١٩٦٦).
٥٢. ابن عبد ربه، أبو عمر احمد بن محمد الأندلسي(٣٢٨هـ/٩٣٩م)، العقد الفريد، تحقيق: احمد أمين واخرون، ط ٢، (القاهرة، ١٩٥٢).
٥٣. أبو عبيدة، معمر بن المثنى(٢٠٩هـ/٨٢٤م)، أيام العرب قبل الإسلام، تحقيق: عادل جاسم البياتي، ط١، عالم الكتب، (بيروت، ١٩٨٧).

٥٤. نقائض جرير والفرزدق، ج١، تحقيق: انتوني اشـــلي بيفان، مطبعة بريل، (ليدن، ١٩٠٥-١٩٠٧).
٥٥. العجلان، إسماعيل حسن، بنو عامر بن صعصعة ودورهم حتى سنة ١٣٢هـ/ ٧٤٩م، (بغداد، ١٩٨٤).
٥٦. علي، جواد، المفصـــل في تاريخ العرب قبل الاســـلام، ج ٤، ط ١، (بيروت، ١٩٦٩- ١٩٧٠)
٥٧. علي، جواد، المفصـــل في تـاريخ العرب قبـل الإســـلام، ج٣، ط٢، (بيروت، ١٩٧٦-١٩٧٨)

٥٨. أبو علي القالي(٣٥٦هـ/٩٦٧م)، اسماعيل بن القاسم، الامالي، (دمشق، لات).
٥٩. ابو الفدا، اسماعيل بن محمد بن عمر(٧٣٢هـ/١٣٣١م)، المختصر في اخبار البشر، ط ١، المطبعة الحسينية، (مصر، لا ت).
٦٠. ابو الفرج الاصفهاني، علي بن الحسين(٣٥٦هـــ/٩٦٦م)، الأغاني، ج ٦، طبعة مصـــورة عن طبعة دار الكتب المصـــرية، (القاهرة، لا ت)، ص ٣٣.
٦١. الأغاني، ج ٢١، تحقيق: علي السباعي وآخرون، (مصر، ١٩٧٣).
٦٢. ابن قتيبة، ابو محمد عبد الله بن مسـلم(٢٧٦هـــــ/٨٨٩م)، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، مطبعة دار الكتب، (القاهرة، ١٩٦٠).

٦٣. الشـعر والشـعراء، تحقيق: احمد محمد شـاكر، ط ٢، دار المعارف، (مصر، ١٩٦٦).
٦٤. القرطبي، أبو عبد الله محمد بن احمد الأنصـاري(٦٧١هـــــ/١٢٧٢م)، الجامع لأحكام القران، ط ١، (بيروت، ١٩٨٨).
٦٥. قطرب، أبو علي محمد بن المستنير(٢٠٦هـــ/٨٢١م)، كتاب الأزمنة وتلبية الجاهلية، تحقيق: حنا جميل حداد، ط ١، (الأردن، ١٩٨٥).
٦٦. القلقشندي، أبو العباس احمد بن علي(٨٢١هـــ/١٤١٨م)، نهاية الأرب في معرفـة انســـاب العرب، تحقيق: إبراهيم الابيـاري، ط ١، (القـاهرة، ١٩٥٩).
٦٧. قلائـد الجمـان في التعريف بقبـائـل عرب الزمـان، تحقيق: إبراهيم الابياري، ط ١، (القاهرة، ١٩٦٣).

٦٨. صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ط ٢، نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية، (القاهرة، ١٩٦٣).
٦٩. كحالة، عمر رضا، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، ط ٢، (بيروت، ١٩٦٨).
٧٠. ابن كثير ، الحافظ أبو الفداء إسماعيل عمر الدمشقي(٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، البداية والنهاية، ، (بيروت، لات).
٧١. ابن الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب(٢٠٤هـ/٨١٩م)، نسب معد واليمن الكبير، تحقيق: ناجي حسن، ط ١، (بيروت، ١٩٨٨).
٧٢. ابن الكلبي أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب(٢٠٤هـ/٨١٩م)، الاصنام، تحقيق: احمد زكي، (القاهرة، ١٩٦٥).
٧٣. ابن ماكولا، ابو نصر علي بن هبة الله(٤٧٥هـ/١٠٩٠م)، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، (حيدر اباد الدكن- الهند، ١٩٦٢- ١٩٦٧).
٧٤. المباركفوري، صفي الرحمن، الرحيق المختوم، ط ٢، (بيروت، ١٩٨٨).
٧٥. المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد(٢٨٥هـ/٨٩٨م)، نسب عدنان وقحطان، تحقيق: عبد العزيز الميمني، مطبعة لجنة التأليف والترجمة، (القاهرة، ١٩٣٦).
٧٦. المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين(٣٤٦هـ/٩٥٧م)، التنبيه والاشراف، تحقيق: عبد الله إسماعيل الصاوي، (مصر، ١٩٣٨).
٧٧. المغيري، عبد الرحمن بن حمد بن زيد()، المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب، تحقيق: محمد بن عبد العزيز المانع، ط ٢، (دمشق، ١٩٦٥).
٧٨. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم(٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب، (بيروت، ١٩٦٨).
٧٩. الميداني، أبو الفضل احمد بن محمد(٥١٨هـ/١١٢٤م)، مجمع الأمثال، (مصر، ١٣٥٢هـ)
٨٠. نبيلة حسن، تاريخ الدولة العباسية، (الإسكندرية، ١٩٨٨).
٨١. النويري، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب(٧٣٣هـ/١٣٢٢م)، نهاية الأرب في فنون الأدب، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، (مصر، لا ت).

٨٢. ابن هشام، أبو محمد عبد الله بن هشام(٢١٣هـ/٨٢٨م)، السيرة النبوية، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، (بيروت، ١٩٣٧).
٨٣. الهمداني، الحسن بن احمد بن يعقوب(٣٣٤هـ/٩٤٥م)، الإكليل، تحقيق: محب الدين الخطيب، (القاهرة، ١٩٤٨).
٨٤. صفة جزيرة العرب، تحقيق: محمد بن عبد الله بن بليهد، مطبعة السعادة، (مصر، ١٩٥٣).
٨٥. الوادعي، محمد بن مهاوش بن مسفر، يوم الرزم أخرأيام العرب في الجاهلية، مجلة العرب، ج٩-١٠، السنة ٣٣، (الرياض، ١٩٩٨).
٨٦. الوزير ابن المغربي، ابو القاسم الحسين بن علي بن الحسين(٤١٨هـ/١٠٢٧م)، الأيناس في علم الأنساب، تحقيق: إبراهيم الابياري، ط ٢، (مصر، ١٩٨٠).
٨٧. الواقدي، محمد بن عمر بن واقد(٢٠٧هـ/٨٢٢م)، المغازي ، تحقيق:مارسدن جونس، مطبعة جامعة اكسفورد، (لندن، ١٩٦٦)
٨٨. ياقوت الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله(٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، المقتضب من كتاب جمهرة النسب، تحقيق: ناجي حسن، ط ١، (بيروت، ١٩٨٧).
٨٩. معجم البلدان، ج ١، ط ٢، (بيروت، ١٩٩٥)
٩٠. اليعقوبي، احمد ابن أبي يعقوب بن جعفر المعروف بابن واضح(٢٨٤هـ/٨٩٧م)، تاريخ اليعقوبي، (النجف، ١٣٥٨هـ)

Hamdan trib in Arabic history through pre era and early era

M.D. Mayasa Hatem Nayf
College of education for women
Baghdad University

(Abstract)

Hamdan tribe had considered one of the biggest tribe in Yemen. It contained many branches, thus, it had distributed in many cities and for this reason , it was different in their warship. it was one of the tribe that had many courageous men .

This tribe had entered to Islam early after mission prophet Mohammad which had described as that it is Yemeni tribe which had described as one of the tribes entered to Islam without fighting far of Hejaz cities .